جديد: "استشهاد شيرين أبو عاقلة: سجل توثيقي" عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "استشهاد شيرين أبو عاقلة: سجل توثيقي" من تقديم وتحرير خالد فراج وإعداد: رندة حيدر؛ سناء حمودي؛ لميس رضى؛ هالة زين العابدين.

ويعد هذا السجل التوثيقي محاولة متواضعة لتوثيق ملابسات وظروف استشهاد شيرين أبو عاقلة تكريماً لها وتخليداً لذكراها. يرصد الكتاب الفترة التي سبقت الاغتيال، من التصعيد الإسرائيلي الواسع في جميع مناطق الضفة الغربية، وصولاً إلى التصعيد والتحريض الكبير اللذين قامت بهما إسرائيل في مخيم جنين في تلك الفترة، والعمليات الفلسطينية في العديد من المناطق في الضفة الغربية وفي المدن الإسرائيلية. كما يرصد لحظة الاغتيال وما تبعها من ردات فعل دولية وإقليمية وعربية وفلسطينية. ويعرض الرواية الإسرائيلية المتخبطة منذ اللحظة الأولى، ويوثق الاعتداء الوحشي على جنازة شيرين، وما تلاها من ردات فعل غاضبة.

ويتضمن الكتاب بيانات ومواقف للمنظمات الحقوقية الدولية المطالبة بإجراء تحقيق نزيه في الاغتيال وفي الاعتداء على الجنازة، بالإضافة إلى توثيق نتائج التحقيقات التي أجرتها كبرى وسائل الإعلام، وأيضاً تحقيق الشرطة الإسرائيلية في الاعتداء على الجنازة في القدس، ونتائج التحقيق الأميركي في 4 تموز/يوليو 2022.

في الكتاب أيضاً مواقف وبيانات العائلة وقناة "الجزيرة" الإخبارية حيث كانت تعمل الشهيدة شيرين أبو عاقلة، بالإضافة إلى رصد النشاطات والفعاليات التكريمية التي أقيمت للشهيدة شيرين في مختلف أنحاء العالم. على أمل أن يشكل هذا الملف خطوة صغيرة على درب كشف الحقيقة وإعلانها وتحقيق العدالة لشيرين، وأن يكون بمثابة مقدمة لتحقيق العدالة لعشرات بل مئات الشهداء في فلسطين.

الكاتب: رمان الثقافية